

شرح بلوغ المرام (952) د. عماد السواعير

عماد السواعير

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين والسامعين.
وللمصلين رحمة الله وعن عبدالله بن المطلب بن ربيعة من الحارت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:00:00

الصدقة لا تنبغي لا لمحمد. انما هي اوصاق الناس. وفي رواية وانها لا تحل لمحمد ولا لآل محمد رواه مسلم رضي الله عنه قال
مشيت انا وعثمان ابن عفان رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا - 00:00:20
يا رسول الله اعطيت بنى المطلب من من خمس خيبر وتركتنا. ونحن وهم بمنزلة واحدة. فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد رواه البخاري - 00:00:42

وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على الصدقة من بنى مخزوم. فقال لابي اصحابي فانك
تصيب منها. قال حتى اتي النبي صلى الله عليه وسلم فاسأله فاتاه - 00:01:03
فقال مولى القوم من انفسهم وانا لا تحل لنا الصدقة. رواه احمد والثلاثة وابن خزيمة والمحبة. احسن الله اليكم ان الحمد لله نحمده
ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا - 00:01:23
من يهدى الله فلا ملل له ومن يضل فلا هادي له. واسهدا ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واسهدا ان محمدا عبده ورسوله صلى الله
عليه وسلم. اما بعد احبتي في الله درسنا التاسع والخمسون بعد المائتين. من دروس شرح بلوغ المرام. من ادلة الاحكام. ووصلنا -
00:01:44

ايها الاحبة في الله الى نهاية باب قسم الصدقات. حيث قلنا في درسنا الماضي ان هذا الباب جعله المؤلف رحمة الله ليورد فيه جملة
من الاحاديث المتعلقة بالاصناف الذين يسمون مصارف الزكاة - 00:02:04

تكلمنا عن الغني وبيانا ان الصدقة لا تحل له واليوم يا كرام نبوب على هذه الاحاديث الثلاثة بقولنا حكم الزكاة والصدقة على
البيت هذه الاحاديث الثلاثة تتكلم عن صنف يذكره العلماء في مصارف الزكاة - 00:02:23

وبلغة ادق الذين لا تجوز ولا تحل لهم الزكاة وهذا ما سنتكلم عنه ايها الاحبة في الله الـبيت ذكر المؤلف رحمة الله ثلاثة احاديث اما
ال الحديث الاول وهو حديث عبدالمطلب - 00:02:51

ابن ربيعة ابن الحارت ابن عبدالمطلب قال قال رسول الله صلوات ربى وسلامه عليه ان الصدقة لا تنبغي لال محمد انما هي اوساخ
الناس قال وفي رواية وانها لا تحل لمحمد ولا لآل محمد - 00:03:11

هذا الحديث الاول ايها الاحبة في الله كما قال المؤلف هو في صحيح مسلم. غير اني ساذكر لكم طرفا من مناسبته فاقول بادئا
بالتخريج. الحديث الاول في صحيح مسلم قال فيه ربيعة - 00:03:35

او قال فيه عبدالمطلب بن ربيعة عبدالمطلب ابن ربيعة ابن الحارت يا ابا عبادة قال اجتمع ربيعة ابن الحارت والعباس ابن
عبدالمطلب. اخوانى ربيعة ابن الحارت ابن من ابن عبدالمطلب - 00:03:52

والعباس ابن عبدالمطلب فقال والله لو بعثنا والله لو بعثنا هذين الغلامين قال لي وللفضل ابن عباس من يعنون بالغلمين ربيعة
والعباس يعنون عبدالمطلب ابن ربيعة والفضل لابن عباس - 00:04:13
الى رسول الله عليه الصلاة والسلام. لو بعثنا هذين الغلامين الى رسول الله عليه الصلاة والسلام فكلماه فامرهم على هذه الصدقات

فامرهم على هذه الصدقات فلما كلماه ماذا قال لهم النبي عليه الصلاة والسلام - 00:04:45

ان الصدقة ذهب عبد المطلب ابن ربيعة ابن الحارث ابن عبد المطلب والفضل ابن عباس ابن عبد المطلب الى النبي عليه الصلاة والسلام فقال لهم الصدقة لا تنبغي لال محمد - 00:05:08

انما هي اوساخ الناس وانها لا تحل لمحمد ولا لال محمد كما في رواية. والحديث الثاني يا اخوان حديث جبير بن مطعم وهو مهم جدا يا اخواني. قال مشيت من - 00:05:26

ماشي جبير ابن عبد المطلب نبيل بن مطعم وعثمان بن عفان الى النبي عليه الصلاة والسلام كلها من قريش وكلها من عبد مناف جبير بن مطعم وعثمان بن عفان من عبد مناف يلتقو مع النبي عليه الصلاة والسلام اين؟ في عبدي في عبدي مناف - 00:05:39
كما سيأتي بيانك قال يا رسول الله قلنا يا رسول الله اعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن وهم منزلة واحدة هذا سيأتي تفسيره وقال رسول الله عليه الصلاة والسلام انما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد - 00:06:05

من هم بن المطلب؟ وما علاقة عثمان والجبير؟ ومن بنو هاشم؟ كله سيأتي بيانه ان شاء الله. رواه البخاري. والحديث الثالث يا اخواني الكرام حديث ابي رافع هذا الحديث تخرجه سلمكم الرحمن - 00:06:30

رواه ابو داود والنسائي والترمذى وابن خزيمة وابن حبان وغيرهم كلهم من طريق شعبة الامام عن الحكم الامام عن ابن ابي رافع شعبة عن الحكم عن ابن ابي رافع من هو هذا يا عبد الله؟ اسمه عبد الله - 00:06:48

ابن ابي رافع من ابو رافع؟ ابو رافع قبطي مولى محمد عليه الصلاة والسلام قبطي هذا الحديث ايها الاحبة في الله صحيح والذي جاء فيه عن ابي رافع ان النبي عليه الصلاة والسلام بعث رجلا على الصدقة من بنى مخزوم - 00:07:15

فقال لابي رافع من القائل المخزومي؟ قال لابي رافع اصحابي يعني اذهب معى فانك تصيب منها من اي شيء من الصدقات من الزكاة قال انظروا الى اذى باب ابي رافع قال حتى اتي النبي عليه الصلاة والسلام فاسأله - 00:07:42

ما اذهب معك ادب وقال هذا الصحابي الجليل فقال ذهب الى النبي عليه الصلاة والسلام فسألة فقال له النبي عليه الصلاة والسلام مولى القوم من انفسهم ادب رفع ابا رافع - 00:08:01

فصار منهم من ال البيت ليس نسبا وانما في الاحكام كما سيأتي بيانه وهكذا يصنع ادب باهله وانا لا تحل لنا الصدقة. رواه احمد والثلاثة. هذا الحديث كما قلت ايها الاحبة في الله - 00:08:22

رواه ابو داود والنسائي والترمذى كله من طريق شعبة عن الحكم عن ابن ابي رافع وهو حديث صحيح رجال اسناده ثقات حكم بصحته جمع من العلماء كالترمذى والحاكم والذهبى وابن خزيمة وابن حبان - 00:08:41

والالباني الحديث صحيح اما الفاظ الحديث الاحاديث الثلاثة التي سمعتموها ال محمد من هم ال محمد ايها الاحبة في الله؟ نحن نعلم ان رسول الله صلوات ربى وسلامه عليه هو محمد بن عبد الله - 00:08:59

ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف. ابن قصي ابن كلاب ابن فهر ابن غالب ابن معد ابن عدنان. هذا نسبة ربى وسلامه عليه محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم - 00:09:15

ابن عبد مناف هذا ايها الاحبة في الله نصب رسول الله عليه الصلاة والسلام. من الله من هم الله الذين لهم الاجور العظيمة ان كانوا من الصالحين الذين نتقرب الى الله بحبهم والذين نصلى عليهم وعلى ال - 00:09:31

محمد والذين لا تجوز لهم الصدقة من هم؟ ال محمد ايها الاحبة في الله هم بنو هاشم اسيأتي شيء ذكر شيء من الخلاف من يدخل معهم ابن عبد مناف واخوان هاشم ابن عبد مناف من هم؟ مهم نعرفهم يا ابا عبادة - 00:09:48

اخوان هاشم من هم يا اخواني؟ المطلب وهذا له منزلة وله خصوصية المطلب ابن عبد مناف ونوفل وعبد شمس هؤلاء الاربعة يا كرام ابناء عبد مناف. هاشم المطلب المطلب ونوفل وعبد شمس - 00:10:12

هؤلاء الاربعة هم ابناء عبد مناف. من هم ال البيت اتفاقا ايها الاحبة في الله؟ ذرية هاشم وتشمل ذرية هاشم قالوا وتأملوا ال ابي طالب ابي طالب ابن عبد المطلب - 00:10:40

ابو طالب عم النبي عليه الصلاة والسلام. الذي لم يسلم الله ذريته هم اول من يدخل في ال البيت وهم ال علي وال جعفر وال عقيل ال علي ال جعفر ال عقيل. هؤلاء ابناء من؟ ابناء ابي طالب. هؤلاء من ال البيت - [00:11:04](#)

علي و جعفر و عقيل اخوة اشقاء والثاني من ال البيت ال عباس عم النبي عليه الصلاة والسلام وهم اكتر ال البيت عددا و ملائ ذريتهم الارض وكانت فيهم الخلافة العباسية والثالث من ال البيت يا اخوانى لا يعرفون كثيرا وهم ال حارث ابن عبد المطلب - [00:11:26](#)

الحارث ابن عبد المطلب الذين صاحبنا عبد المطلب ابن ربيعة حفيده حميد الحارث بن عبد المطلب اذا لاحظوا عندهنا ابو طالب وعندهنا العباس وعندهنا من الان؟ من ابناء عبد المطلب؟ [الحارث 00:11:59](#)

ذريته الذين اسلموا هم من ال البيت من ال بيت رسول الله عليه الصلاة والسلام وبقي رابع بقى رابع يعرض عن ذكره كثيرون. لانه لم يسلم ولا ذريته ابو لهب - [00:12:17](#)

لكن ذكر بعض العلماء ان ابا لهب اسلم من ذريته رجلان يا معاوية عتبة و متubb وله من السن المهم ان هؤلاء ابناء عبد المطلب الذين ايها الاحبة في الله يدخل فيهم - [00:12:37](#)

اول من يدخل الله عليه الصلاة والسلام هم ابناء هاشم - [الله ال بيت 00:13:00](#) ذكر ال البيت بالإضافة الى الزوجات زوجات النبي عليه الصلاة والسلام. لكن نتكلم عن الله نسبا واحفظهم حفظك

ابن عبد مناف و هاشم انجب عبد المطلب عبد المطلب انجب ابا طالب وال عباس و ابا لهب و غيرهم ماتوا ولم يسلموا. هؤلاء ايها الاحبة في الله من ذريتهم تناслед ال ثلاثة والرابع فيه خلاف من هو قلنا؟ ابو لهب مات مشركا كافرا. لكن يقال ان اثنان او ان اثنين من ابناء - [00:13:15](#)

اسلما طيب نعم ثواني احسن الله اليك موالي ال بيت ما المقصود بموالي ال بيت مواني ال بيت يا طلبة العلم يا معاشر السامعين هم كل عبد اعمقه هاشمي كل اب - [00:13:42](#)

اعمقة هاشمي صار مولى لمن؟ لال بيت هذا ما علاقتنا به؟ مولى الرجل منه هذا ما تحله الصدقة نعم ابا ياسر هؤلاء اخوانه سلمك الرحمن اخوان هاشم اثنان منها كما سيأتي ان شاء الله في المسائل الفقهية - [00:14:05](#)

عبد الشمس و نوفل هؤلاء لا يدخلون ال بيت في ال بيت. المطلب وقع فيه نوع من الخلاف سأذكره بعد قليل ان شاء الله تعالى ننتقل للمسائل الفقهية يا اخوان. المسألة الاولى - [00:14:36](#)

اتفق العلماء على ان الزكاة لا تحل لبني هاشم كل هاشمي لا تحل له الزكاة. لا يجوز دفع الزكاة اليه نقل الاجماع ابن قدامة و ابن رسلان و ابن رشد و غيرهم اتفق العلماء على ان الزكاة لا تحل لهاشمية - [00:14:48](#)

المسألة الثانية يا اخوانى بارك الله فيكم اختلف العلماء في تحديد ال بيت الذين لا تحل لهم ايش الزكاة قلت قبل قليل بنو هاشم بالاتفاق لكن هل يدخل معهم غيرهم او لا يدخل؟ هذا ما سنقرره الان. ذهب الشافعى - [00:15:18](#)

واحمد في روایة الى ان ال بيت ذهب الشافعى و احمد في روایة الى ان ال بيت هم بنو هاشم و بنو المطلب شقيقه الثاني بنو هاشم و بنو المطلب دون بنى ايش - [00:15:45](#)

عبد شمس و بنى نوفل هذا ايها الاحبة في الله مذهب الشافعى و احمد في روایة طبعا و يدخل فيهم الموالي استدالا بحديث جبير. ما هو حديث جبير يا اخوانى؟ ماذا قال النبي عليه الصلاة والسلام؟ انما بنو المطلب - [00:16:06](#)

و بنو هاشم شيء واحد. عثمان و جبير بن مطعم من بنى عبد شمس و بنى نوفل النبي عليه الصلاة والسلام اعطى خمس خمير والخمس يعطى لال بيت. اعطى بنى هاشم و اعطى بنى المطلب. فجاء عثمان - [00:16:34](#)

والجبير يسألان النبي عليه الصلاة والسلام قرابتهم واحدة بن المطلب بنو نوفل بنو عبد شمس بنو هاشم اربعة اشقاء فلما اعطيت بنى هاشم و اعطيت المطلب وما اعطيتنا ونحن و اياهم كما جاء في الحديث سواء - [00:16:56](#)

فبين النبي عليه الصلاة والسلام لهم انه انما اعطاهم لأنهم كانوا من انصاره في الجاهلية والاسلام. كما سيأتي بيانه اذا اقول ايها

الاحبة في الله اذا هذا مذهب الشافعی ان - 00:17:17

واحمد في رواية ان بنی المطلب يدخلون في ایش يا اهل البيت وبالتالي يدخلون في حکم ماذ؟ في حکم عدم جواز اعطائهم ایش
الزکة وايضا يا کرام احسن الله اليکم - 00:17:32

القول الثاني في هذه المسألة ان الـ بیت هم بنو هاشم فقط بنو هاشم فيهم بنو المطلب وانما هم بنو هاشم وموالی
بني هاشم. کل عبد اعتق هاشمی - 00:17:49

وهذا اخواني مذهب جمهور العلماء من المالکیة والاحناف والحنابلة هذا مذهب الجمهور ان الـ بیت انما هم بنو هاشم فقط وهذا هو
القول الراجح ایها الاحبة في الله وقد استدل - 00:18:11

اصحاب هذا القول بان بنی هاشم هم فقط الـ بیت بان اعطاء النبي عليه الصلاة والسلام بنی المطلب بان اعطاء النبي عليه الصلاة
والسلام بن المطلب من الخمس كما في حديث جبیر - 00:18:33

انما كان للنصرة والموالاة ليس فقط للقرابة انما كان اعطاؤه النبي عليه الصلاة والسلام اعطى ذریة المطلب اعطاهم لأنهم اقرباء الـ بیت
لا وانما اعطاهم للنصرة والموالاة. بدليل يا کرام ما هو الدلیل؟ الدلیل يا ابا عبادة ان النبي عليه الصلاة والسلام لم یعطینی نواف ولا
بني عبد شمس. وهم والمطلب ایش - 00:18:59

سبان اخوة ما في فرق ابدا فكان اعطاؤه لهم من الخبیس. وتذکروا يا اخواني الخمس شيء والزکة شيء اخر. الخمس من این یؤخذ؟
يا عمر من الغنائم الخمس یؤخذ ویعطی لمصارف لله ورسوله. صلوات ربی وسلامه عليه. ليس له علاقة بالزکة الخمس. نقول ایها
الاحبة في الله - 00:19:31

فهذا مذهب الجمهور وقد جاء في الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث نفسه يا اخواني بين ان بنی المطلب لم في
جاهلیة ولا ولا اسلام. فاستحقوا هذه التکرمة - 00:19:55

للنصرة والموالاة لا لأنهم من الـ بیت ليسوا من الـ بیت وهذا هو الراجح طبعا المسألة هنی ثمار لو جاءنا واحد قال لك انا نسبی
ينتهی بالمطلب ابن عبد مناف ابن قصی انا من اهل الـ بیت نقول لا لست من اهل الـ بیت - 00:20:11
اذا کنا نرجح قول الجمهور بان الـ بیت هم الهاشمیون الهاشمیون فقط. هذا ایها الاحبة في الله هذه هي المسألة
الاولی من مسائلنا الیوم. المسألة الثانية نحن قلنا - 00:20:29

ان الـ بیت لا یعطیون من الزکة الیس كذلك عندنا مسألة فرع عن هذه يا اخواني وهي حکم اعطائهم من الزکة اذا منعوا الخمس اذا
ما اخذوا الخمس الـ بیت بعد مرحلة معینة منعوا الخمس ما عاد احد یعطیهم شيء - 00:20:46

الآن يا اخواني هل یعطیون من الزکة؟ لو فرضنا ان هاشمیا فقیرا ما عنده شيء والهاشمیون کثر وليسوا قلة كما یظن بعض الناس.
ومتواجدون يا اخواني او موجودون في کثير من الاماکن. وتعرف منهم ناس فقراء - 00:21:11

من بنی هاشم من بنی هاشم من الـ بیت رسول الله عليه الصلاة والسلام فنقول هل یجوز اعطاؤهم ان لم یعطیون الخمس كما في
زماننا نقول يا اخواني ولله الحمد والمنة هذه مسألة تکلم عنها الفقهاء من قديم الزمان - 00:21:30

حيث ذهب الجمهور وجمهور العلماء من الاحناف والشافعیة في الصحيح او في الاصح من مذهبهم والحنابلة مذهب الجمهور احناف
شافعیة حنابلة. الى ان الـ بیت لا یعطیون مطلقا ما یعطی ابدا - 00:21:47

من الزکة طیب لم قالوا لان النبي عليه الصلاة والسلام قال لانها اوساخ الناس والـ بیت انما منعوا الزکة لشرفهم ولعلو رتبتهم لا
لغنائهم نحن لم لا نعطي الـ بیت - 00:22:07

مقدارهم عالی له منزلة شریفة وعظیمة. وهذا حق يا اخواني حق علينا ان نعظام آل بیت رسول الله عليه الصلاة والسلام. وهذه من
عقیدة اهل السنة والجماعۃ كما قال شیخ الاسلام حب الصحابة کلهم لی مذهب ومودة القریبی بها اتوسل. نحن نتوسل الى الله بحینا -
00:22:30

الـ بیت رسول الله عليه الصلاة والسلام فتعظیمهم من صلب عقیدة اهل السنة والجماعۃ والـ بیت الناس فيهم ثلاث طوائف طائفة

غلت فيهم فجعلت لهم العصمة وانزلتهم منزلة لا يستحقونها - 00:22:53

وهم الروافض والشيعة وطائفة جفت عنهم وناصبهم العداء ونعتنهم باقبح النعوت وهم النواصب وهي فرقة قديمة لا يزال بعض اذنابها في زمان يطعنون في آل بيت رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:23:14

واهل السنة الوسط توسيطوا في آل البيت فاعطوا آل البيت حقهم واحب اهل السنة الصالحين منهم. وتقربوا الى الله بمحبتهم وموالاتهم. لكن لم يجعلوا لهم حقا في الخلافة مقدما على حق ابي بكر وعمر وعثمان - 00:23:35

لان من قدم عليا على عثمان فقد ازرى بالمهاجرين والانصار ازرى بالمهاجرين والانصار لان المهاجرين والانصار اجمعوا على خلافة عثمان رضي الله تعالى عنه وتقديمه على علي رضي الله تعالى عنه. في الخلافة وفي الفضل عند اهل السنة والجماعة. في آل البيت ايها الاحبة في - 00:23:57

نقول سلمكم الرحمن القول الاول قول الجمهور لا يعطون ابدا لان الزكاة او ساخ الناس. قال النبي عليه الصلاة والسلام ان الصدقة لا تنبغي لال محمد. بل مرة في الصحيحين من حديث ابي هريرة - 00:24:21

وجد الحسن بن علي يأكل تمرة فقال له كخ كخ هذه كلمة في العربية اسم صوت كلمة تستخدمنا نستخدمها الى الان. يعني امر بالقاء ما في الفم وبين انه هذه ما تحل لنا لال بيت رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:24:39

والقول الثاني في هذه المسألة يا اخواني ان آل البيت يعطون من الزكاة ان منعوا حقهم من الخمس ان كانوا فقراء مستحقين للزكاة فيعطون ما الفرق بينه وبين غيرهم ان كانوا كذلك. هذا قال به بعض الشافعية بعض الحنابلة بعض الاحناف بعض المالكية. قال به جماعات - 00:25:00

العلماء من كل مذهب واختاره من من المحققين ابن تيمية رحمه الله ومن المعاصرين ابن العثيمين رحمه الله قالوا بجواز اعطاء آل البيت من الزكاة ان منعوا الخبز وهذا القول هو الظاهر والله تعالى اعلم - 00:25:29

انه ان فقدوا حقهم من الخمس فقد اشتركوا مع غيرهم. وان كنا نرى ان ما ذكره العلماء يا كرام من ان الزكاة انما هي من او ساخ الناس وغير ذلك. لكن لو كانت كذلك فان الفقير يأخذها - 00:25:56

هنيئا مرينا وانما هذه الاوصاف للتزيين وتنفير الاشراف منها اصحاب النفوس العزيزة. لكن ان استحقها الانسان فانه يأكل مالا حلالا طيبا الزكاة الذي يأكلها المستحق حلال ولا خبيث حلال طيب - 00:26:13

لذلك الظاهر والله تعالى اعلم جواز اعطائهم اذا منعوا حقهم والله تعالى اعلم. المسألة الثالثة يا اخواني صدقة التطوع هل يعطون من صدقة التطوع؟ كل كلامنا السابق عن اي شيء عن الزكاة - 00:26:35

نعطيهم من صدقة التطوع او لا نعطيهم نقول ايها الاحبة في الله اكثر اهل العلم على ان آل بيت رسول الله صلوات ربى وسلامه عليه يعطون من صدقات التطوع ولا يمنعون - 00:26:51

ان صدقة التطوع ودليلهم على ذلك ايها الاحبة في الله يستدلون باثر ضعيف ونظر صحيح اما الآثار فرواه الشافعی من طريق شیخ محمد بن ابراهیم وهو ضعیف بسنی عن محمد بن جعفر - 00:27:09

انه كان يشرب محمد بن جعفر من آل البيت انه كان يشرب من سقايات الناس بين مكة والمدينة. السقايات هذا ماء سبیل هذا صدقة فقلت له من القائل جعفر الصادق - 00:27:34

ابنه جعفر ابن محمد قال لايها الاحبة في الله يستدلون بآثر ضعيف من اهل السنة من اهل بيته رسول الله عليه الصلاة والسلام قال لوالدي اشرب من الصدقة وهي لا تحل لك - 00:27:54

وقال انما حرمت علينا الصدقة المفروضة ما المحرم علينا الصدقة المفروضة الزكاة هذا الآثر رواه الشافعی في كتابه الام والبیهقی وغيره وايضا استدلوا ايها الاحبة في الله بان صدقة التطوع لا علاقة لها باواسخ الناس. وانما وصف او ساخ الناس انما هو للزكاة - 00:28:15

انما هو للزكاة الزكاء وسخ المال بخلاف الصدقة ايها الاحبة في الله وايضا استدلوا ببعض الاخبار من ذلك ما جاء في الصحيحين ان

النبي عليه الصلاة والسلام قبل هدية ببريرة - 00:28:47

وقد تصدق عليها وهي مولاة لهم تصدق عليها على ببريرة وهذا كما قلت لكم هو مذهب اكثراً اهل العلم جواز قبولهم الصدقة صدقة التطوع. والله ايضاً من المسائل يا اخوانى بارك الله فيكم - 00:29:10

التي اشرت اليها حاكم او ذهب جماهير العلماء وحكي الاجماع يا اخوانى على عدم جواز اعطاء موالي الهاشميين طوال بنى هاشم كل عبد اعتقد هاشم. لا يجوز اعطاؤه من الزكاة - 00:29:34

اذا كان طبعاً يأخذوا حقهم لما ياخونى ما هو الدليل يا ابا ياسر؟ لا يعطون مع انهم يعني موالي لسرالية شرف اسيادهم شرف اسيادهم اليهم حديث ابي رافع معنا - 00:29:54

قال له المخزومي تعال معي لانك تصيب منها. فماذا قالوا ياماً فايز فانك تصيبنا. قال اسأل النبي عليه الصلاة والسلام فقال له مولى القوم من انفسهم انا لا تحل لنا الصدقة - 00:30:14

لذلك ايها الاحبة في الله صحبة الاخيار والابرار ولو كنت عبداً خادماً ترفعك ان اصحاب اهل الكلب او عكاف ارتفع بصحبته لهؤلاء الفتية ذكر في القرآن اذا من صاحب الاطهار والابرار والسائلين الى الله والصادقين والمخلصين يرتفع ايها الاحبة في الله - 00:30:31

يرتفع ومن صاحب السقطة السفلة يسقط وتنعجب من يعرض عن مصاحبة من يأخذ قلبه الى الله ويسوقه الى الله سبحانه وتعالى ويجعله في زمرة المتقين. ثم يتركهم الى السفلة والساقطين - 00:30:58

لذلك قد يكلم العلماء يا كرام لا تصاحب من لا ينهضك حاله ولا يدلك على الله مقاله هذا منهج في اصحابك. في خلائق للذين تحبهم تستمع اليهم تجالسهم. لا تصاحب من لا ينهضك حاله. يعني اذا رأيته سمت وعبادة وصلة - 00:31:23

وتقوى ترفع وقال ولا يدلك على الله مقاله. مقال يدلك على الله كلامه يقربك الى الله سبحانه وتعالى. فان رأيت انساناً لا حاله ترفع ولا كلامه ينفع فاضرب عليه لا تريده - 00:31:51

اما ان رأيت الاول فتمسك به وغض عليه بالنواخذ وصحبة هؤلاء ترفع ترفعه. اخوانى الذي يجلس في امثال هذه المجالس نسأل الله الصدق لنا و لكم لو كان ليس منا في العلم وليس منا في الدعوة والصلاح ولا شيء ولا نزع انا صالحين لكن جالس - 00:32:11

تعمعه البركات والخيرات. هم القوم لا يشقى بهم جليسهم القوم لا يشقى بهم جليس ما الذي رفع هذا الانسان فصار ليس من الاشقياء؟ مصاحبة لامثال هؤلاء انظروا الى ابي بكر لما اتخد مهداً صلوات ربى وسلامه عليه قال الله اذ قال لاصحابه - 00:32:30

لا تحزن احسن اختيار اصحابي وانت يا طالب العلم وانت ايتها المستقيم. احسن اختيار الاصحاب. لا تصاحب من يقسي قلبك لا تصاحب من يشغلك بما لا ينفعك بما لا يدخل قبرك - 00:32:53

امل تفرح به وتسعد وتأنس بين يدي ربك سبحانه وتعالى لذلك نصيحة انت لست مخيراً في اتخاذ اصحابك وجلسائك ابداً وانما النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تصاحب الا مؤمناً. بعض الناس يقول لك يا اخي ما يؤثر انا اصدقائي مجلس غيبة ونميمة ولمز وكفر - 00:33:08

سخرية واستهزاء وسب لله وهو صالح لا يا اخي. النبي عليه الصلاة والسلام يقول لا تصاحب الا مؤمناً ويقول صلوات ربى وسلامه عليه المرء على دين خليله يا اخوانى هذه قاعدة يذكرها ابن خلدون في علم الاجتماع الناس كاسراب القطا يتبع بعضهم بعضاً - 00:33:29

انسان مدنى بطبيعة يتأثر جالس اهل القرآن ستحب القرآن. جالس اهل الحديث تحب اهل الحديث. جالس اهل العربية تحب الارض اهل الغيبة. جالس اهل الفقه. جالس اهل العقيدة. جالس من يتكلم في التوحيد. من يتكلم في البدع؟ من يخالط النساء؟ من يعرض عن - 00:33:52

المحرمة انت ستتأثر رغماً عنك ان خيراً فخير اختر لنفسك صحبة تسعد بها يوم القيمة. فالله سبحانه وتعالى قال الاخلاع يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين اخرج عبد الرزاق وابن كثير بسنده عن علي قال خليلان مؤمنان وخليلان كافران او فاجران. اما

في يوم الاول فلما يبشر بالنعيم وبالرضا عن المقيم يقول هذا الخليل الاول صاحبك الذي سبقك الى الله. قال اللهم ان خليلي فلانا كان 00:34:39
يأمرني بطاعتك وينهاني عن معصيتك. اللهم لا تضله بعدي -

والثاني الثاني فاجران يموت الاول فيقدم على العذاب نسأل الله العافية. فيقول يا كرام اللهم ان عبده فلان كان يأمرني بمعصيتك 00:34:58
وينهاني عن طاعتك. اللهم لا تهده بعدي عدو عدو -

الا المتقين اخطر اليوم للأسف الشديد متابعتك لبعض الصفحات وبعض القنوات وبعض الشخصيات تؤثر تؤثر فيك فاختر لنفسك 00:35:19
 شيئاً تسعد به وترتفع به وتشرف به تفخر والله يا اخوانى لسنا من العلماء -

ولا من طلبة العلم في شيء انا عن نفسي اتكلم. وانما نحاول نحاول نرجو الله انا نحب ابن عمر وابن تيمية واحمد والشافعى ونحب 00:35:39
حنيفة ومالكا وهؤلاء الناس لعلنا نتعلق بهم فنحضر معهم يوم القيمة -

صحيت هؤلاء مع هؤلاء تعيش تصبح وتمسي معهم. وان تقرأ عن هذا وتسمع حديث هذا و قال فلان وحدثنا فلان والله المستعان. 00:35:55
فكيف بمن حياته مع السقطة وقلبه تركه الاقدام اقدام النصارى واقدام اليهود والمجوس -

نسأل الله السلامة والعافية الله ان يصلحنا واياكم ايضا يا اخوانى الفائدة الاخيرة من هذا هذا الحديث كلما علا قدرك ترفع عن 00:36:16
الصدقة ترفع عن كل كلما على قدر الانسان -

كلما كان لزاماً عليه ان يترفع عن الصدقات ويترفع عن الزلات والسقطات. لم؟ قدر ال البيت نسبهم بمحمد عليه الصلاة والسلام يتصل 00:36:33
فلا يليق بامثالهم ان يسأل الناس وان يقبل اموال الناس وزكوات الناس -

وهكذا ينبغي لكل واحد منا يا كرام. كلما على قدرك في العلم كلما علا قدرك في الفضل. كلما شرفت مكانتك ترفع عن اموال الناس 00:36:54
ترفع عن اوساخ الناس ترفع عن كل ما -

ينزل قدرك وذكرت امس في درس التفسير كلمة لشيخ الاسلام تعجبني جدا. يقول انت مع الناس ثلاثة منازل ان كنت محسناً فانت 00:37:10
سيد فان لم تحسن له ولم تأخذ من منه فانت قرين. راس برايس -

وان احسن اليك فانت عبد اقل منهم اختر لنفسك دائماً ان تكون صاحب السيادة والريادة والمتقدم في الفضل انظروا ايها الاحبة في 00:37:29
الله هذا الملحوظ للنبي عليه الصلاة والسلام. الاشراف كما قلنا -

الذين وصفهم الله سبحانه جل في عاله من الصحابة والله كلما قرأت حديث عوف بن مالك. في صحيح البخاري عوف بن مالك كان 00:37:45
يسقط صوت احدهم ممن بايع النبي عليه الصلاة والسلام. لا يقول والله اعطي لا ينزل ويأخذ -

فيسأل لما يا ابا فايز؟ يقول بايعنا رسول الله الا نسأل الناس شيئاً ما نسأل الناصية تحسبهم اغنياء التألف احسبيهم اغنياء من 00:38:01
التعفف. والله انك تجالس بعض الميسورين تحسبه فقيراً من كثرة التألف -

وضع سيء وضع تعبان ماكل هوا. هو في نعيم. والله يا اخوانى اليوم اسمع بعض الناس في مسجد من المساجد يشكون المرض والالم 00:38:25
ما فيهن شيء الحمد لله قلت اقسم بالذي احل القسم -

ان القلب الوجل الصادق حينما يرى مصاب اخواننا في غزة يستحي من الله ان يشكو الما تشكوا فقرات شکو قلة ذات يد لما 00:38:38
ترى مصاب اخوانك وما هم فيه نحن ملوك يا اخوان والله نعيش عيشة الملوك. اكل الملوك شراب الملوك وطعام الملوك -

وفراش الملوك نحمد الله سبحانه وتعالى ان النعم تدوم بالشكرا. كثرة الذكر. بعض الناس اللهم بارك تعرف انه ضعيف الحال. ومع هذا 00:38:58
عزيز النفس كثيراً النفقة كثير الصدقة كثير الهدية دائماً ي يريد ان يكون سباقاً متفضلاً. هذا طوبى له -

وانعم به. اسأل الله من واسع فضله للحديث بقية بعد الاذان مع الحديث الاخير وبالله التوفيق وصلى الله على محمد وعلى الله 00:39:20
وصحبه اجمعين الحمد لله وكفى والصلة والسلام على النبي المصطفى -

وعلى الله وصحبه ومن سار على دربه وسنته اقتفي وبعد احبتى في الله كما قد تكلمنا ايها الاحبة في الله في مسألتنا الاخيرة او 00:39:34
الفائدة الاخيرة انه كلما علا قدر العبد -

كما ترفع عن الصدقة كلما علا قدر العبد كلما ترفع عن الصدقة اخذنا هذا من منع ال بيت رسول الله عليه الصلاة والسلام على لسان

رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه - 00:39:52

من اخذ الزكاة لسرایة او لنسبهم الشریف الذي سری كما قلنا الى الى من؟ الى اولائهم الى موالیهم الى العبید الى عبیدهم ومن

الاشیاء الجميلة التي مررت عليها وذکرها واذکرها - 00:40:10

كيف ان الانسان يتأثر للفضلاء الذين يصاحبهم كانوا يقولون ایها الاحبة في الله عن ابی داود سلیمان ابن الاشعث صاحب السنن تلمیذ

من الامام احمد كانوا يقولون كان ابو داود - 00:40:31

يشبه او يشبه بالامام احمد وكان الامام احمد يشبه بوكیع وكان وکیع يشبه بسفیان وكان سفیان يشبه بمنصور شیخه منصور ابن

المعتمر وكان منصور يشبه بابراهیم النخعی وكان ابراهیم يشبه بعلقمة الترمذی ابن مسعود. وكان علقمة يشبه بابن مسعود. وكان

ابن مسعود - 00:40:49

بأخلاق النبي عليه الصلاة والسلام انظر هذه السلسلة الرائعة جدا ما جاءت من فراغ لذلك كانوا ولا زالوا يقولون قل لمن تصاحب اقول

لک من انت قل لي من تصاحب اقول لك من انت. ننتقل الى الحديث الاخير والله الحمد والمنة من كتاب الزکاة. نعم - 00:41:21

وعن سالم ابن عبد الله ابن عمر عن ابیه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم كان يعطي عمر العطاء فيقول اعطيه في اقوى مني

فيقول خذه وتبولت او تصدق به. وما جاءك من هذا المال وانت غير مشرک ولا سائل فخذه. وما لا فدی - 00:41:47

رواه مسلم. هذا الحديث الذي ختم به ابن حجر كتاب الزکاة يا كرام قال عن سالم ابن عبد الله ابن عمر عن ابیه يعني عبد الله ابن عمر

ان رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه كان يعطي عمر والده عمر ابن الخطاب العطاء - 00:42:10

فيقول عمر اعطاه افقر مني فيقول النبي عليه الصلاة والسلام لعمر خذه فتموله او تصدق به وما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف

ولا سائل فخذه وما لا فلا تدبح نفسك - 00:42:27

قال رواه مسلم. هذا الحديث يا كرام يبوب عليه بجواز اخذ المال بلا سؤال تقدم لنا يا اخواني في درسنا الماضي والذي قبله حرمة

السؤال بلا حاجة هذه مسألة اجماع تذکرون - 00:42:50

حرمة السؤال بلا حاجة هذه المسألة نستطيع ان نجعلها قيدا او استثناء فنقول يجوز اخذ المال بلا سؤال ما اكمل من غير سؤال ولا

تطلع ولا استشراف نفس. انت شایف فلان وها ان شاء الله يعطینی. لا هذا سؤال. هذا سؤال بلسان - 00:43:12

حال وليس بلسان المقال جاءك مال بلا سؤال ولا استشراف نفس خذ النبي عليه الصلاة والسلام يا اخواني قال ذلك لعمر ابن الخطاب

قال خذه فتموله. يعني اصرفه على نفسك - 00:43:37

او تصدق به. المهم ان تتملكه لذلك الفقهاء يقولون يجوز للمسلم ان يأخذ ما لا وله غنيمة يعني يجوز للمسلم ان يأخذ مالا صدقة وليس

زکاة ولو كان غنيما ان لم يسأل ذلك - 00:43:54

جاءك اخ لك واعطاك مال ما سألت وانا لمحت ولا نفسك تطوق لذلك خذه هذا المال حالا ليس فيه ذلة ولا هوان ولا تتناولك

النصوص التي ذكرناها من الجمر وتساقط آآ جلد الوجه نسأل الله السلامه - 00:44:12

بنص کلام رسول الله عليه الصلاة والسلام. لكن انا مهم يا اخواني الا تستشرف النفس لا تتططلع لهذا المال وتریده وتحب ان

تعطی والله المستعان. ايضا الفائدة الثانية من فوائد هذا الحديث يا اخواني ونختتم بها ترفع عمر - 00:44:29

عن الصدقة والمال مع انه محتاج ومع انه كان عاما يعني يحق له ان يأخذ لانه ایش؟ من العاملین. فقد جاء في رواية في صحيح

مسلم. هذه رواية مهمة يا اخواني - 00:44:50

تشير الى انه كان يعمل على الصدقات وقال اني عملت على عهد رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه تعاملني ایش يعني عملني

اعطاني فقلت اعطاه افقر مني غيري انظروا اخواني ما قال انا انا اولى الناس انا حق - 00:45:10

انت الان للأسف الواحد يتمنى كل خير عند الغير عنده وهذه تدل على خلل في الایمان لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب

لنفسه. تخيلوا بالله عليکم لو ان هذا الحديث - 00:45:35

موجود في القلوب وظاهر على الجوارح تحب لنفسك المال تحب لابي عبد الله. تحب له النجاح لولده النجاح تحب لولاد الناس
النجاح كل ما تحبه لنفسك احبيه لغيرك كل ما لا تحبه لنفسك لا تحبه لغيرك - [00:45:53](#)

قال عمر ايها الاحبة في الله فقلت مثل قولك فقال لي اذا اعطيت شيئا من غير ان تسأل فكل وتصدق الشاهد يا اخواني عمر رضي
الله تعالى عنه ترفع عن المال مع انه يعلم ومع ان قوله اعطاه افقر مني اذا هو ايش - [00:46:12](#)

مشترك في الفقر لكن يقول يوجه الى من هو دونه. وهكذا ترى كان الاطهار من صحابة رسول الله عليه الصلة والسلام وغيرهم يا
اخواني الكل يرى انه لا يستحق هذا المال - [00:46:29](#)

بل يعطيه الى من هو اولى منه ومن هو احق منه شتان بين هذا وبين كما قلت من يؤمنى كل مال عند غيره عنده والله المستعان.
لذلك يا اخواني عالمة صفاء القلوب ترى ليست كثرة صلوات - [00:46:45](#)

والله يا اخواني وليس كثرة طاعات ظاهرة ابدا وانما قلب صافي وقلب طاهر قلب يحب الخير. قلب توحيد سليم وعقيدته
صحيحة اقام فرض الله سبحانه وتعالى لكن هذا القلب ايها الاحبة في الله امتلا حبا للاخرين - [00:47:03](#)

لذلك بالامس كنا في درس التفسير لفت نظري هذه الاية ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغارب ولكن البر من امن بالله
والى يوم الاخر والملائكة والنبيين والكتاب قال ايش ؟ واتى المال - [00:47:24](#)

بعد العقيدة اول شيء ما هو ؟ اتي المال نقوم بذلك قد فرغنا من كتاب الزكاة بفضل الله وتوفيقه سائلينه جل في علاه ان يتقبل منا
ودرسنا القادم وبتفويق من الله سيكون كتاب الصيام. قبل رمضان لعلنا نتم شرح كتاب الصيام في شهرين قبل - [00:47:40](#)
رمضان بلغنا الله واياكم رمضان واعاننا على الصيام والقيام انه ولد ذلك القادر عليه والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد
وعلى الله وصحابه - [00:48:00](#)